(أم القرى في مدح خير الورى)، نظم البوصيري، محمد بن سعيد-٦٩٦هـ. كتب سنة ١٢٥٧هـ.

١٨ق ١٧س ٢٣×١٨سم

نسخة حسنة، خطها نسخ جلي، طبع.

 الأعلام ٧: ١١ الظاهرية (الشعر): ٥٤

١- الشعر، العصر التركي والمملوكي، أدب اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ ج- همزية البوصيري.

كيف ترقى رقيك الانبيا يا سماء ما طاولتها سماء

وسا بخط الرهلو

[illegible]

كاحم خالد

[illegible]

قل اعوذ برب الله

كل اعوذ برب الناس

311

1

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف ترقى رقيك الانبياء ٭ يا سماء ما طاولتها سماء
لم يساووك في علاك وقد حا ٭ ل سنا منك دونهم وسناء
انما مثلوا صفاتك للنا ٭ س كما مثل النجوم الماء
انت مصباح كل فضل فما تصـ ٭ ـدر الا عن ضوئك الاضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيـ ٭ ـب ومنها لآدم الاسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختا ٭ ر لك الامهات والاباء
ما مضت فترة من الرسل الا ٭ بشرت قومها بك الانبياء
تتباهى بك العصور وتسمو ٭ بك علياء بعدها علياء
وبدا للوجود منك كريم ٭ من كريم اباؤه كرماء
نسب تحسب العلا بحلاه ٭ قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سؤدد وفخار ٭ انت فيه اليتيمة العصماء
ومحيا كالشمس منك مضيء ٭ اسفرت عنه ليلة غراء
ليلة المولد الذي كان للد ٭ ين سرور بيومه وازدهاء
وتوالت بشرى الهواتف ان قد ٭ ولد المصطفى وحق الهناء
وتداعى ايوان كسرى ولولا ٭ اية منك ما تداعى البناء
وغدا كل بيت نار وفيه ٭ كربة من خمودها وبلاء

وعيون

وعيون للفرس غارت فهل كا ٭ ن لنيرانهم بها اطفاء
مولد كان منه في طالع الكفـ ٭ ـر وبال عليهم ووباء
فهنيئا به لآمنة الفضـ ٭ ـل الذي شرفت به حواء
من لحواء انها حملت احـ ٭ ـمد او انها به نفساء
يوم نالت بوضعه ابنة وهب ٭ من فخار ما لم تنله النساء
واتت قومها بافضل مما ٭ حملت قبل مريم العذراء
شمتته الاملاك اذ وضعته ٭ وشفتنا بقولها الشفاء
رافعا راسه وفي ذلك الرفـ ٭ ـع الى كل سؤدد ايماء
رامقا طرفه السماء ومرمى ٭ عين من شانه العلو العلاء
وتدلت زهر النجوم اليـ ٭ ـه فاضاءت بضوئها الارجاء
وتراءت قصور قيصر بالروم ٭ يراها من داره البطحاء
وبدت في رضاعه معجزات ٭ ليس فيها عن العيون خفاء
اذ ابته ليتمه مرضعات ٭ قلن ما في اليتيم عنا غناء
فاتته من السعد فتاة ٭ قد ابتها لفقرها الرضعاء
ارضعته لبانها فسقتها ٭ وبنيها البانهن الشاء
اصبحت شولا عجافا وامست ٭ ما بها شائل ولا عجفاء
اخصب العيش عندها بعد محل ٭ اذ غدا للنبي منها غذاء

يالها منة لقد ضوعف الاج ∴ ر عليها من جنسها والجزاء ∴
واذا سخر الاله اناسا ∴ لسعيد فانهم سعداء ∴
حبة انبتت سنابل والعص ∴ ف لديه يستشرف الضعفاء ∴
وانت جده وقد فصلته ∴ وبها من فصاله البرحاء ∴
اذ احاطت به ملائكة الله ∴ فظنت بانهم قرناء ∴
ورأى وجدها به ومن الوج ∴ د لهيب تصلى به الاحشاء ∴
فارقته كرها وكان لديها ∴ ثاويا لا يمل منه الثواء ∴
شق عن قلبه واخرج منه ∴ مضغة عند غسله سوداء ∴
ختمته يمنى الامين وقد او ∴ دع مالم تذع له انباء ∴
صان اسراره الختام فلا الفض ∴ ملم به ولا الافضاء ∴
الف النسك والعبادة والخل ∴ وة طفلا وهكذا النجباء ∴
واذا حلت الهداية قلبا ∴ نشطت للعبادة الاعضاء ∴
بعث الله عند مبعثه الشه ∴ ب حراسا وضاق عنها الفضاء ∴
تطرد الجن عن مقاعد للسم ∴ ع كما تطرد الذياب الرعاء ∴
فمحت اية الكهانة ايا ∴ ت من الوحي ما لهن انمحاء ∴
وراته خديجة والتقى وال ∴ زهد فيه سجية والحياء ∴
واتاها ان الغمامة والسر ∴ ح اظلته منهما افياء ∴

واحاديث

واحاديث ان وعد رسول ∴ الله بالبعث حان منه الوفاء ∴
فدعته الى الزواج وما اح ∴ سن ما يبلغ المنى الاذكياء ∴
واتاه في بيتها جبريل ∴ ولذي اللب في الامور ارتياء ∴
فاماطت عنها الخمار لتدري ∴ اهو الوحي ام هو الاغماء ∴
فاختفى عند كشفها الراس جب ∴ ريل فما عاد او اعيد الغطاء ∴
فاستبانت خديجة انه الكن ∴ ز الذي حاولته والكيمياء ∴
ثم قام النبي يدعو الى الل ∴ ه وفي الكفر نجدة واباء ∴
امما اشربت قلوبهم الكف ∴ ر فداء الضلال فيهم عياء ∴
ورأينا اياته فاهتدينا ∴ واذا الحق جاء زال المراء ∴
رب ان الهدى هداك وايا ∴ تك نور تهدي بها من تشاء ∴
كم رأينا ما ليس يعقل قد ال ∴ هم ما ليس يلهم العقلاء ∴
اذ ابى الفيل ما اتى صاحب الفي ∴ ل ولم ينفع الحجا والذكاء ∴
والجمادات افصحت بالذي اخ ∴ رس عنه لاحمد الفصحاء ∴
ويح قوم جفوا نبيا بارض ∴ الفته ضبابها والظباء ∴
وسلوه وحن جذع اليه ∴ وقلوه ووده الغرباء ∴
اخرجوه منها واواه غار ∴ وحمته حمامة ورقاء ∴
وكفته بنسجها عنكبوت ∴ ما كفته الحمامة الحصداء ∴

واختفى منهم على قرب مراه ۞ ومن شدة الظهور الخفاء ۞
ونحى المصطفى المدينة واشتا ۞ قت اليه من مكة الانحاء ۞
وتغنت بمدحه الجن حتى ۞ اطرب الانس منه ذاك الغناء ۞
واقتفى اثره سراقه فاستهـ ۞ ـوته في الارض صافن جرداء ۞
ثم ناداه بعدما سيمت الخسـ ۞ ـف وقد ينجد الغريق النداء ۞
فطوى الارض سايرا والسموا ۞ ت العلى فوقها له اسراء ۞
فصف الليلة التي كان للمخـ ۞ ـتار فيها على البراق استواء ۞
وترقى به الى قاب قوسيـ ۞ ـن وتلك السعادة القعساء ۞
رتب تسقط الاماني حسرى ۞ دونها ماوراهن وراء ۞
ثم وافا يحدث الناس شكرا ۞ اذ اتته من ربه النعماء ۞
وتحدى فارتاب كل مريب ۞ او يبقى مع السيول الغثاء ۞
وهو يدعو الى الاله وان شـ ۞ ـق عليه كفر به وازدراء ۞
ويدل الورى على الله بالـ ۞ ـتوحيد وهو المحجة البيضاء ۞
فبما رحمة من الله لانت ۞ صخرة من ابايهم صماء ۞
واستجابت له بنصر وفتح ۞ بعد ذاك الخضراء والغبراء ۞
واطاعت لامره العرب العر ۞ باء والجاهلية الجهلاء ۞
وتوالت للمصطفى الاية الكبـ ۞ ـرى عليهم والغارة الشعواء ۞

واذا

واذا ماتلى كتابا من الله ۞ تلته كتيبة خضراء ۞
وكفاه المستهزئين وكم سا ۞ ء نبيا من قومه استهزاء ۞
ورماهم بدعوة من افناء الـ ۞ ـبيت فيها للظالمين فناء ۞
خمسة كلهم اصيبوا بداء ۞ والردى من جنوده الادواء ۞
فدهى الاسود ابن مطلب ۞ اي عمى ميت به الاحياء ۞
ودهى الاسود بن عبد يغوث ۞ ان سقاه كاس الردى استسقاء ۞
واصاب الوليد خدشة سهم ۞ قصرت عنها الحية الرقطاء ۞
وقضت شوكة على مهجة العا ۞ ص فلله النقعة الشوكاء ۞
وعلى الحارث القيوح وقد سا ۞ ل بها راسه وساء الوعاء ۞
هؤلاء طهرت بقطعهم الار ۞ ض فكف الاذى بهم شلاء ۞
فديت خمسة الصحيفة بالخمـ ۞ ـسة ان كان للكرام فداء ۞
فتية بيتوا على فعل خير ۞ حمد الصبح امره والمساء ۞
يا لامر اتاه بعد هشام ۞ زمعة انه الفتى الاتاء ۞
وزهير والمطعم ابن عدي ۞ وابو البحتري من حيث شاء ۞
نقضوا مبرم الصحيفة اذ شـ ۞ ـدت عليه من العدا الانداء ۞
اذكرتنا باكلها اكل منسا ۞ ة سليمان الارضة الخرساء ۞
وبها اخبر النبي وكم اخـ ۞ ـرج خبا له الغيوب خباء ۞

لا تخل جانب النبي مضاما ۞ حين مسته منهم الاسواء
كل امر ناب النبيين فالشد ۞ ة فيه محمودة والرخاء
لو يمس النضار هون من النا ۞ ر لما للنضار اختير الصلاء
كم يد عن نبيه كفها الله ۞ وفي الخلق كثرة واجتراء
اذ دعا وحده العباد واست ۞ منه في كل مقلة اقذاء
هم قوم بقتله فابى السي ۞ ف وفاء وفاءت الصفواء
وابو جهل اذ راى عنق الفح ۞ ل اليه كانه العنقاء
واقتضاه النبي دين الاراشي ۞ ي وقد ساء بيعه والشراء
وراى المصطفى اتاه بما لم ۞ ينج منه دون الوفاء النجاء
هو ما قد راه من قبل لكن ۞ ما على مثله يعد الخطاء
واعدت حمالة الحطب الفه ۞ ر وجاءت كانها الورقاء
يوم جاءت غضبى تقول افي مث ۞ لي من احمد يقال الهجاء
وتولت وما راته ومن اي ۞ ن ترى الشمس مقلة عمياء
ثم سمت له اليهودية الشا ۞ ة وكم سام الشقوة الاشقياء
فاذاع الذراع ما فيه من شر ۞ بنطق اخفاؤه ابداء
وبخلق من النبي كريم ۞ لم تقاصص بجرحها العجماء
من فضلا على هوازن اذ كا ۞ ن له قبل ذاك فيهم رباء

واتى

واتى السبي فيه اخت رضاع ۞ وضع الكفر قدرها والسباء
فحباها برا توهمت النا ۞ س به انما النساء هداء
بسط المصطفى لها من رداء ۞ اي فضل حواه ذاك الرداء
فغدت فيه وهي سيدة النس ۞ وة والسيدات فيه اماء
فتنزه في ذاته ومعا ۞ نيه استماعا ان عز منها اجتلاء
واملا السمع من محاسن يملي ۞ ها عليك الانشاد والانشاء
كل وصف له ابتدات به استو ۞ عب اخبار الفضل منه ابتداء
سيد ضحكه التبسم والمش ۞ ي الهوينا ونومه الاغفاء
ما سوى خلقه النسيم ولا غي ۞ ر محياه الروضة الغناء
رحمة كله وحزم وعزم ۞ ووقار وعصمة وحياء
لا تحل الباساء منه عرى الصب ۞ ر ولا تستخفه السراء
كرمت نفسه فما يخطر السو ۞ ء على قلبه ولا الفحشاء
عظمت نعمة الاله عليه ۞ فاستقلت لذكره العظماء
جهلت قومه عليه فاغضى ۞ واخو الحلم دابه الاغضاء
وسع العالمين علما وحلما ۞ فهو بحر لم يعيه الاعياء
مستقل دنياك ان ينسب الام ۞ ساك منها اليه والاعطاء
شمس فضل تحقق الظن فيه ۞ انه الشمس رفعة والضياء

فاذا ما ضحى محى نوره الظـ   ل وقد اثبت الظلال الضحاء
فكان الغمامة استودعته   من اظلت من ظله الدفعاء
خفيت عنده الفضائل وانجا   بت به عن عقولنا الاهواء
امع الصبح للنجوم تجل   ام مع الشمس للظلام بقاء
معجز القول والفعال كريم الـ   خلق والخلق مقسط معطاء
لا تقس بالنبي في الفضل خلقا   فهو البحر والانام اضاء
كل فضل في العالمين فمن فضـ   ل النبي استعاره الفضلاء
شق عن صدره وشق له البد   ر ومن شرط كل شرط جزاء
ورمى بالحصى فاقصد جيشا   ما العصا عنده وما الالقاء
ودعا للانام اذ دهمتهم   سنة من محولها شهباء
فاستهلت بالغيث سبعة ايا   م عليهم سحابة وطفاء
تتحرى مواضع الرعي والسقـ   ي وحيث العطاش يوهى السقاء
واتى الناس يشتكون اذاها   ورخاء يؤذي الانام غلاء
فدعا ربه الغمام فقل في   وصف غيث اقلاعه استسقاء
ثم اثرى الثرى فقرت عيون   بقراها واحييت الاحياء
فترى الارض غبه كسماء   اشرقت من نجومها الظلماء
تخجل الدر واليواقيت من نو   ر رباها البيضاء والحمراء

ليته

ليته خصني برؤية وجه   زال عن كل من راه الشقاء
مسفر يلتقي الكتيبة بسا   ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
جعلت مسجدا له الارض فاهتـ   ز به للصلاة فيها حراء
مظهر شجة الجبين على البر   ء كما اظهر الهلال البراء
ستر الحسن منه بالحسن فاعجب   لجمال له الجمال وقاء
فهو كالزهر لاح من سجف الاكـ   مام والعود شق عنه اللحاء
كادان يغشى العيون سنا منـ   ه لسر فيه حكته ذكاء
صانه الحسن والسكينة ان تظـ   هر فيه اثارها البأساء
وتخال الوجوه ان قابلته   البستها الوانها الحرباء
فاذا شمت بشره ونداه   اذهلتك الانوار والانواء
او بتقبيل راحة كان لله   وبالله اخذها والعطاء
تتقي باسها الملوك وتحظى   بالغنى من نوالها الفقراء
لا تسل سيل جودها انما يكـ   فيك من وكف سحبها الانداء
درت الشاة حين مرت عليها   فلها ثروة بها ونماء
نبع الماء اثمر النخل في عا   م بها سبحت بها الحصباء
احيت المرسلين من موت جهد   اعوز القوم فيه زاد وماء
فتغدى بالصاع الف جياع   وتروى بالصاع الف ظماء

ووفى قدر بيضة من نضار   دين سلمان حين حان الوفاء
كان يدعى قنا فاعتق لما   اينعت من نخيله الاقناء
افلا تعذرون سلمان لما   ان عرته من ذكره العرواء
وازالت بلمسها كل داء   اكبرته اطبة واساء
وعيون مرت بها وهي رمد   فارتها ما لم تر الزرقاء
واعادت على قتادة عينا   فهي حتى مماته النجلاء
او بلثم التراب من قدم لا   نت حياء من مشيها الصفواء
موطئ الاخمص الذي منه للقل   ب اذا مضجعي اقض وطاء
حظي المسجد الحرام بممشا   ها ولم ينس حظه ايلياء
ورمت اذرعي بها ظلم الليل   الى الله خوفه والرجاء
دميت في الوغا لتكسب طيبا   ما اراقته من دم الشهداء
فهي قطب المحراب والحرب كم دا   رت عليها في طاعة ارحاء
واراه لو لم يسكن بها قب   ل حراء ماجت به الدأماء
عجبا للكفار زادوا ضلالا   بالذي فيه للعقول اهتداء
والذي يسالون منه كتاب   منزل قد اتاهم وارتقاء
اولم يكفهم من الله ذكر   فيه للناس رحمة وشفاء
اعجز الانس اية منه والجن   فهلا تاتي ببعضها البلغاء

كل يوم

٦

كل يوم تهدي الى سامعيه   معجزات من لفظه القراء
تتحلى به المسامع والاف   واه فهو الحلي والحلواء
رق لفظا وراق معنى فجاءت   في حلاها وحليها الخنساء
وارتنا فيه غوامض فضل   رقة من زلالها وصفاء
انما تجتلي الوجوه اذا ما   جليت عن مراتها الاصداء
سور منه اشبهت صورا منا   ومثل النظائر النظراء
والاقاويل عندهم كالتماثي   ل فلا يوهمنك الخطباء
كم ابانت اياته من علوم   عن حروف ابان عنها الهجاء
فهي كالحب والنوى اعجب الزرا   ع منها سنابل وزكاء
فاطالوا فيه التردد والري   ب فقالوا اسحر وقالوا افتراء
واذا البينات لم تغن شيئا   فالتماس الهدى بهن عناء
واذا ضلت العقول على عل   م فماذا تقوله النصحاء
قوم عيسى عاملتم قوم موسى   بالذي عاملتكم الحنفاء
صدقوا كتبكم وكذبتم كت   بهم ان ذا لبيس البواء
لو جحدنا جحودكم لاستوينا   والحق بالضلال استواء
مالكم اخوة الكتاب اناسا   ليس يرعى للحق منكم اخاء
يحسد الاول الاخير وما زا   ل كذا المحدثون والقدماء

قد علمتم بظلم قابيل هابيـ ـل ومظلوم الاخوة الاتقياء
وسمعتم بكيد ابناء يعقو ب اخاهم وكلهم صلحاء
حين القوه في غيابة جب ورموه بالافك وهو براء
فتاسوا بمن مضى اذ ظلمتم فالتاسي للنفس فيه عزاء
اتراكم وفيتم حين خانوا ام تراكم احسنتم اذ اساءوا
بل تمادت على التجاهل اباء تقفت اثارها الابناء
بينته توراتهم والاناجيـ ـل وهم في جحوده شركاء
ان تقولوا ما بينته فما زا لت به عن عيونهم عشواء
او تقولوا قد بينته فما للأ ذن عما تقوله صماء
عرفوه وانكروه وظلما كتمته الشهادة الشهداء
او نور الاله تطفئه الافـ ـواه وهو الذي به يستضاء
او لا ينكرون من طحنتهم برحاها عن امره الهيجاء
وكساهم ثوب الصغار وقد طلت دماهم وصينت دماء
كيف يهدي الاله منهم قلوبا حشوها من حبيبه البغضاء
خبرونا اهل الكتابين من اي ن اتاكم تثليثكم والبداء
ما اتانا بالعقيدتين كتاب واعتقاد لا نص فيه ادعاء
والدعاوي ما لم يقيموا عليها بينات ابناؤها ادعياء

ليت

ليت شعري ذكر الثلاثة والوا حد نقص في عدكم ام نماء
كيف وحدتم الها نفى التو حيد عنه الاباء والابناء
ءاله مركب ما سمعنا باله لذاته اجزاء
الكل منهم نصيب من الملـ ـك فهلا تميز الانصباء
اتراهم لحاجة واضطرار خلطوها وما بغى الخلطاء
أهو الراكب الحمار فيا عجبا لاله يمسه الاعياء
ام جميع على الحمار لقد جل ل حمار بجمعهم مشاء
ام سواهم هو الاله فما نسـ ـبة عيسى اليه والانتماء
ام اردتم بها الصفات فلم خـ ـصت ثلاث بوصفه وثناء
ام هو ابن الاله ما شاركته في معاني النبوة الانبياء
قتلته اليهود فيما زعمتم ولاموا تكم به احياء
ان قولا اطلقتموه على الله تعالى ذكرا لقول هذاء
مثل ما قالت اليهود وكل لزمته مقالة شنعاء
اذ هم استقروا البداء وكم سا ق وبالا اليهم استقراء
واراهم لم يجعلوا الواحد القـ ـهار في الخلق فاعلا ما يشاء
جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المسـ ـخ عليهم لو انهم فقهاء
يسر الايمان برفع الحكم بالحكـ ـم وخلق فيه امر سواء

ولحكم من الزمان انتهاء ۞ ولحكم من الزمان ابتداء ۞
فسلوهم اكان في مسخهم نسـ ۞ ـخ لايات الله ام انشاء ۞
وبداء في قولهم ندم الله ۞ على خلق ادم ام خطاء ۞
ام محى الله اية الليل ذكرا ۞ بعد سهو ليوجد الامساء ۞
ام بدا للاله في ذبح اسحا ۞ ق وكان الامر فيه مضاء ۞
اوما حرم الاله نكاح الأ ۞ خت بعد التحليل فهو الزناء ۞
لاتكذب ان اليهود وقد زا ۞ غوعن الحق معشر لؤماء ۞
جحدوا المصطفى وامن بالطا ۞ غوت قوم عندهم شرفاء ۞
قتلوا الانبياء واتخذوا العجـ ۞ ـل الا انهم هم السفهاء ۞
وسفيه أساءه المن والسلـ ۞ ـوى وارضاه الفوم والقثاء ۞
مليئت بالخبيث منهم بطون ۞ فهي نار طباقها الامعاء ۞
لو اريدوا في حال سبت بخير ۞ كان سبتا لديهم الاربعاء ۞
هو يوم مبارك قيل للتصـ ۞ ـريف فيه من اليهود اعتداء ۞
فبظلم منهم وكفر عدتهم ۞ طيبات في تركهن ابتلاء ۞
خدعوا بالمنافقين وهل ينـ ۞ ـفق الا على السفيه الشقاء ۞
واطمانوا بقول الاحزاب اخوا ۞ نهم اننا [redacted] لكم اولياء ۞
حالفوهم وخالفوهم ولم اد ۞ ر لماذا التخالف الحلفاء ۞

اسلوهم

اسلموهم لاول الحشر لا مجـ ۞ عادهم صادق ولا الايلاء ۞
سكن الرعب والخراب قلوبا ۞ وبيوتا منهم نعاها الجلاء ۞
وبيوم الاحزاب اذ زاغت الابـ ۞ ـصار منهم وضلت الاراء ۞
وتعدوا الى النبي حدودا ۞ كان فيها عليهم العدواء ۞
ونهتهم وما انتهت عنه قوم ۞ فاتيد الامار والنهاء ۞
وتعاطوا في احمد منكر القو ۞ ل ونطق الاراذل العوراء ۞
كل رجس يزيده الخلق السو ۞ ء سفاها والملة العوجاء ۞
فانظروا كيف كان عاقبة القو ۞ م وماساق للبذي البذاء ۞
وجد السب فيه سما ولم يد ۞ ر اذا الميم في مواضع باء ۞
كان من فيه قتله بيديه ۞ فهو في سوء فعله الزباء ۞
اوهو النحل قرصها يجلب الحتـ ۞ ـف واليها ومالها انكاء ۞
صرعت قومه حبايل بغي ۞ مدها المكر منهم والدهاء ۞
فاتتهم خيل الى الحرب تختا ۞ ل وللخيل في الوغى خيلاء ۞
قصدت فيهم القنا فقوافي الـ ۞ ـطعن منها ما شانها الايطاء ۞
واثارت بارض مكة نقعا ۞ ظن ان الغدو منها عشاء ۞
احجمت عنده الحجون واكدى ۞ عند اعطايه القليل كداء ۞
ودهت اوجها بها وبيوتا ۞ مل منها الاكفاء والاقواء ۞

فدعوا حلم البرية والعفـ و جواب الحليم والاغضاء
ناشدوه القربى التي من قريش قطعتها التراث والشحناء
فعفا عفو قادر لم ينغصـ ـه عليهم بما مضى اغراء
واذا كان القطع والوصل لله تساوى القريب والاقصاء
وسواء عليه فيما اتاه من سواه الملام والاطراء
ولو ان انتقامه لهوى النفـ س لدامت قطيعة وجفاء
قام لله في الامور فارضى الله منه تباين ووفاء
فعله كله جميل وهل ينـ ضح الا بما حواه الاناء
اطرب السامعين ذكر علاه يا لراح مالت به الندماء
النبي الامي اعلم من اسـ ند عنه الرواه والحكماء
وعدتني ازدياره العام وجنا ومنت لو عدها الوجناء
افلا انطوي لها في اقتضائيـ ـه لتطوى ما بيننا الافلاء
بالوف البطحاء يجفلها النيـ ل وقد شف جوفها الاظماء
انكرت مصر فهي تنفر ما لا ح بناء لعينها وخلاء
فافيضت على مباركها بر كتها فالبويب فالخضراء
فالقباب التي تليها فبير النخل والركب قائلون رواء
وغدت ايلة وحقل وقر خلفها فالمغارة الفيحاء

فعيون

فعيون الاقصاب تتبعها النبـ ك وتتلو كفافة العوجاء
جاورتها الحوراء شرتا فينبو ع فرق الينبوع والحوراء
لاح بالدهنوين بدر لها بعـ د حنين وحنت الصفراء
ونضت بزوة فرابغ فالجحـ فة عنها ما حاكه الانضاء
وارتها الخلاص بئر علي فعقاب السويق فالخلصاء
فهي من ماء بئر عسفان او من بطن مر ظمآنة خمصاء
قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطو منها وحاء
هذه عدة المنازل لا ما عد فيه السماك والعواء
فكاني بها ارحل من مكـ كة شمسا سماؤها البيداء
~~موضع البيت مهبط الوحي~~
موضع البيت مهبط الوحي ماوى الـ رسل حيث الانوار حيث البهاء
حيث فرض الطواف والسعي والحلـ ق ورمي الجمار والاهداء
حبذا حبذا معاهد منها لم يغيرها اياتهن البلاء
حرم امن وبيت حرام ومقام فيه المقام تلاء
فقضينا بها مناسك لا تحـ مد الا في فعلهن القضاء
ورمينا بها الفجاج الى طيـ بة والسير بالمطايا رماء
فاصبنا عن قوسها غرض القر ب ونعم الخبيئة الكوماء

فرائينا ارض الحبيب بغض الـ ⁂ طرف منها الضياء والألاء
فكائن البيداء من حيثما قا ⁂ بلت العين روضة غناء
وكائن البقاع زرت عليها ⁂ طرفيها ملاءة حمراء
وكائن الارجاء ينتشر نشر الـ ⁂ ـمسك فيها الجنوب والجرباء
فاذا ايممت اوشهت رباها ⁂ لاح منها برق وفاح كباء
اي نور واي نور شهدنا ⁂ يوم ابدت لنا القباب قباء
فر منها دمعي وفر اصطباري ⁂ فدموعي سيل وصبري جفاء
فترى الركب طائرين من الشو ⁂ ق الى طيبة لهم ضوضاء
فكائن الزوار ما مست البا ⁂ ساء منهم خلقا ولا الضراء
كل نفس فيها ابتهال وسؤل ⁂ ودعاء ورغبة وابتغاء
وزفير تظن منه صدورا ⁂ صادحات يقتادهن زقاء
وبكاء يغريه بالعين مد ⁂ ونحيب يحثه استعلاء
وجسوم كانما رحضتها ⁂ من عظيم المهابة الرحضاء
ووجوه كانها البستها ⁂ من حياء الوانها الحرباء
ودموع كانما ارسلتها ⁂ من جفون سحابة وطفاء
وحططنا الرحال حيث يحط الـ ⁂ ـوزر عنا وترفع الحوباء
وقرانا السلام اكرم خلق الله ⁂ من حيث يسمع الاقراء

وذهلنا

11

وذهلنا عند اللقاء وكم اذ ⁂ هل صبا من الحبيب اللقاء
ووجمنا من المهابة حتى ⁂ لا كلام منا ولا ايماء
ورجعنا وللقلوب التفاتا ⁂ ت اليه وللجسوم انثناء
وسمحنا بما نحب وقد يسـ ⁂ ـمح عند الضرورة البخلاء
يا ابا القاسم الذي ضمن اقسا ⁂ مي عليه مدح له وثناء
بالعلوم التي عليك من الله ⁂ بلا كاتب لها املاء
ومسير الصبا بنصرك شهرا ⁂ فكائن الصبا الديك الرخاء
وعلي لما تفلت بعينيـ ⁂ ـه وكلتاهما معا رمداء
فغدا ناظرا بعيني عقاب ⁂ في غزاة لها العقاب لواء
وبريحانتين طيبهما منـ ⁂ ـك الذي اودعتهما الزهراء
كنت تاويهما اليك كما آ ⁂ وت من الخط نقطتيها الياء
من شهيدين ليس ينسيني الطف ⁂ مصابيهما ولا كربلاء
ما رعى فيهما ذمامك مرؤو ⁂ س وقد خان عهدك الرؤساء
ابدلوا الود والحفيظة في القر ⁂ بى وابدت ضبابها النافقاء
وقست منهم قلوب على من ⁂ بكت الارض فقدهم والسماء
فابكهم ما استطعت ان قليلا ⁂ في عظيم من المصاب البكاء
كل يوم وكل ارض لكربي ⁂ منهم كربلاء عاشوراء

ال بيت النبي ان فوادي ليس يسليه عنكم التأساء

غير اني فوضت امري الى الله وتفويض الامور براء

رب يوم بكربلاء مسيء خففت بعض وزره الزواء

والاعادي كان كل طريح منهم الزق حل عنه الوكاء

ال بيت النبي طبتم فطاب ال مدح لي فيكم وطاب الرثاء

انا حسان مدحكم فاذا نح ت عليكم فانني الخنساء

سدتم الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء

وباصحابك الذين هم بع دك فينا الهداة والاوصياء

احسنوا بعدك الخلافة في الدي ن وكل لما تولى ازاء

اَغْنِيَاءُ نزاهة فقراءُ علماء ايمة امراء

زهدوا في الدنيا فما عرف المي ل اليها منهم ولا الرغباء

ارخصوا في الوغا نفوس ملوك حاربوها اسلابها اغلاء

كلهم في احكامهم ذو اجتهاد وصواب وكلهم اكفاء

رضي الله عنهم ورضواعنه فاني يخطو اليهم خطاء

جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاؤا

ما لموسى ولا لعيسى حواري يون في فضلهم ولا نقباء

وابى بكر الذي صح للنا س به في حياتك الاقتداء



والمهدي

والمهدي يوم السقيفة لما ارجف الناس انه الداداء

انقذ الدين بعدما كان للدي ن على كل كربة اشفاء

انفق المال في رضاك ولا من ت واعطى جما ولا اكداء

وابي حفص الذي اظهر الله به الدين فارعوى الرقباء

والذي تقرب الاباعد في الله اليه وتبعد القرباء

عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء

فر منه الشيطان اذ كان فارو قا فللنار من سناه انبراء

وابن عفان ذي الايادي التي طا ل الى المصطفى بها الاسداء

حفر البير جهز الجيش اهدى ال هدي لما ان صده الاعداء

وابى ان يطوف بالبيت اذ لم يدن منه الى النبي فناء

فجزته عنا ببيعة رضوا ن يد من نبيه بيضاء

ادب عنده تضاعفت الاع مال بالترك حبذا الاداباء

وعلي صنو النبي ومن دي ن فؤادي وداده والولاء

ووزير ابن عمه في المعالي ومن الاهل تسعد الوزراء

لم يزده كشف الغطاء يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء

وبباقي اصحابك المظهر التر تيب فينا تفضيلهم والولاء

طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحد يوم فرت الرفقاء

وحواريك الزبير ابي القر ... م الذي انجبت به اسماء
والصفيين توأم الفضل سعد ... وسعيد ان عدت الاصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الد ... نيا فبذل يمده اثراء
والمكنى اباعبيدة اذ يعـ ... زي اليه الامانة الامناء
وبعميك نيري فلك المجـ ... د وكل اتاه منك اتاء
وبام السبطين زوج علي ... وبنيها ومن حوته العباء
وبازواجك اللواتي تشرفـ ... ن بان صانهن منك بناء
الامان الامان ان فؤادي ... من ذنوب اتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبـ ... ل الذي استمسكت به الشفعاء
وابى الله ان يمسني السوء ... بحال ولي اليك التجاء
قد رجوناك للامور التي ابـ ... ردها في فؤاد نار رمضاء
واتينا اليك انضاء فقر ... حملتنا الى الغنا انضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس ... مالها عن ندى يديك انطواء
فاغثنا يا من هو الغوث والغيـ ... ث اذا اجهد الورى اللاواء
والجواد الذي به تفرج الغمـ ... ة عنا وتكشف الحوباء
يا رحيما بالمؤمنين اذا ما ... ذهلت عن ابنائها الرحماء
يا شفيعا في المذنبين اذا ما ... اشفق من خوف ذنبه البرءاء

جد لعاص

جد لعاص وما سواي هو العا ... صي ولكن تنكيري استحياء
وتداركه بالعناية ما دا ... م له بالذمام منك ذماء
اخرته الاعمال والمال عما ... قدمه الصالحون والاغنياء
كل يوم ذنوبه صاعدات ... وعليها انفاسه صعداء
الف البطنة المبطئة السيـ ... ر بدار بها البطان بطاء
فبكى ذنبه بقسوة قلب ... نهت الدمع فالبكاء مكاء
وغدا يعتب القضاء ولا عذ ... ر لعاص فيما يسوق القضاء
اوثقته من الذنوب ديون ... شددت في اقتضائها الغرماء
ماله حيلة سوى حيلة المو ... ثق اما توسل او دعاء
راجيا ان تعود اعماله السو ... ء بغفران الله وهي هباء
او ترى سياته حسنات ... فيقال استحالت الصهباء
كل امر تعنى به تقلب الاعـ ... يان فيه وتعجب البصراء
رب عين تفلت في ماء ملح ... فاضحى وهو الفرات الرواء
آه مما جنيت ان كان يغني الـ ... ف من عظيم ذنب وهاء
ارتجي التوبة النصوح وفي القلـ ... ب نفاق وفي اللسان رياء
ومتى يستقيم قلبي وللجسـ ... م اعوجاج من كبرتي والحناء
كنت في نومة الشباب فما استيـ ... قظت الا والمتي شمطاء

وتماديت اقتفي اثر القو ۞ م فطالت مسافة واقتفاء ۞
فور السائرين وهي امامي ۞ سبل وعرة وارض عراء ۞
حمد المدلجون غب سراهم ۞ وكفا من تخلف الابطاء ۞
رحلة لم يزل يفندني الصي ۞ ف اذا ما نويتها والشتاء ۞
يتقي حره وجهه الحر والبر ۞ د وقد عز من لظى الاتقاء ۞
ضقت ذرعا بما جنيت فيومي ۞ قمطرير وليلتي درعاء ۞
فتذكرت رحمة الله فالبش ۞ ر لوجهي اني انتحي تلقاء ۞
فالح الرجاء والخوف بالقل ۞ ب وللخوف والرجا احفاء ۞
صاح لا تاس ان ضعفت عن الطا ۞ عة واستاثرت بها الاقوياء ۞
ان لله رحمة واحق ال ۞ ناس منه بالرحمة الضعفاء ۞
فابق في العرج عند منقلب الذو ۞ د ففي العود تسبق العرجاء ۞
لا تقل حاسد لغيرك هذا ۞ اثمرت نخله ونخلي عفاء ۞
وات بالمستطاب من عمل البر ۞ ر فقد يسقط الثمار الاتاء ۞
وبحب النبي فابغ رضى الله ۞ ففي حبه الرضا والحباء ۞
يا نبي الهدى استغاثة ملهو ۞ ف اضرت بحاله الحوباء ۞
يدعي الحب وهو يامر بالسو ۞ ء ومن لي ان تصدق الرغباء ۞
اي حب يصح منه وطرفي ۞ بالكرى واصل وطيفك راء ۞

ليت

ليت شعري اذاك من عظم ذنب ۞ ام حظوظ المتيمين حظاء ۞
ان يكن عظم زلتي حجب رؤيا ۞ ك فقد عز داء قلبي الدواء ۞
كيف يصدى بالمذنب قلب محب ۞ وله ذكرك الجميل جلاء ۞
هذه علتي وانت طبيبي ۞ ليس تخفى عليك في القلب داء ۞
ومن الفوز ان ابثك شكوى ۞ هي شكوى اليك وهي اقتضاء ۞
ضمنتها مدايح مستطاب ۞ فيك منها المديح والاصغاء ۞
قل ما حاولت مديحك الا ۞ ساعدتها ميم ودال وحاء ۞
حق لي فيك ان اساجل قوما ۞ سلمت منهم لدلوي الدلاء ۞
ان لي غيرة وقد زاحمتني ۞ في معاني مديحك الشعراء ۞
ولقلبي فيك الغلو واني ۞ للسان في مدحك الغلواء ۞
فابث خاطرا يلذ له مد ۞ حك علما بانه اللالاء ۞
حاك من صنعة القريض برودا ۞ لك لم يحك وشيها صنعاء ۞
اعجز الدر نظمه فاستوت في ۞ ه اليدان الصناع والخرقاء ۞
فارضه افصح امرئ نطق الضا ۞ د فقامت تغار منها الظاء ۞
ابذكر الايات اوفيك مدحا ۞ اين مني واين منها الوفاء ۞
ام اماري بهن قوم نبي ۞ ساء ما ظنه بي الاغبياء ۞
ولك الامة التي غبطتها ۞ بك لما اتيتها الانبياء ۞

لم تخف بعدك الضلال وفينا ۞ وارثوا نور هديك العلماء
فانقضت آي الانبياء وايا ۞ تك في الناس ما لهن انقضاء
والكرامات منهم معجزات ۞ حازها من نوالك الانبياء
ان من معجزاتك العجز عن وصف ۞ ك اذ لا يحده الاحصاء
كيف يستوعب الكلام سجايا ۞ ك وهل تنزح البحار الركاء
ليس من غاية لوصفك ابغي ۞ ها وللقول غاية وانتهاء
انما فضلك الزمان وايا ۞ تك فيما تعده الاناء
لم اطل في تعداد مدحك نطقي ۞ ومرادي بذلك استقصاء
غير اني ظمآن وجد وما لي ۞ بقليل من الورود ارتواء
فسلام عليك تترى من الله ۞ وتبقى به لك البأواء
وسلام عليك منك فما غير ۞ ك منه لك السلام كفاء
وسلام عليك من كل ما خلق الله ۞ لتحيي بذكرك الاملاء
وصلاة كالمسك تحمله من ۞ ي شمال اليك او نكباء
وسلام على ضريحك تخضل ۞ به منه تربة وعساء
وثناء قدمت بين يدي نج ۞ واي اذ لم يكن لدي ثراء
ما اقام الصلاة من عبد الله ۞ وقامت بربها الاشياء

تمت بالخير على يد العبد الفقير
محمد ابن الشيخ ياسين

تمت والحمد لله

وقال عمر ابن الفارض رضي الله عنه

ارج النسيم سرى من الزوراء ۞ سحرا فاحيا ميت الاحياء
اهدى لنا ارواح نجد عرفه ۞ فالجو منه معنبر الارجاء
وروى احاديث الاحبة مسندا ۞ عن اذخر باذاخر وسحاء
فسكرت من ريا حواشي برده ۞ وسرت حميا البرء في ادوائي
يا راكب الوجناء بلغت المنى ۞ عج بالحمى ان جزت بالجرعاء
متيمما تلعات وادي ضارج ۞ متيامنا عن قاعة الوعساء
واذا اتيت اثيل سلع فالنقا ۞ فالرقمتين فلعلع فتشظاء
فكذا عن العلمين من شرقيه ۞ مل عادلا للحلة الفيحاء
واقرا السلام عريب ذياك الحمى ۞ عن مغرم دنف كئيب ناء
صب متى قفل الحجيج تصاعدت ۞ زفراته بتنفس الصعداء
كلم السهاد جفونه فتبادرت ۞ عبراته ممزوجة بدماء
يا ساكني البطحاء هل من عودة ۞ احيا بها يا ساكني البطحاء
ان ينقض صبري فليس بمنقض ۞ وجدي القديم بكم ولا برحائي
ولئن جفى الوسمي ماحل تربكم ۞ فمدامعي تربي على الانواء
واحسرتي ضاع الزمان ولم افز ۞ منكم اهيل مودتي بلقاء
ومتى يؤمل راحة من عمره ۞ يومان يوم قلى ويوم تناء
وحياتكم يا اهل مكة وهي لي ۞ قسم لقد كلفت بكم احشائي

حبيكم في الناس اضحى مذهبي ۞ وهواكم ديني وعقد ولاى
يا لائمي في حب من من اجله ۞ قد جد بي وجدي وعز عزاى
هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ ۞ لم يلف غير منعم بشقاى
لو تدر فيم عذلتني لعذرتني ۞ خفض عليك وخلني وبلاى
فلنازلي سرح المربع فالشبيكة ۞ فالثنية من شعاب كداى
ولحاضري البيت الحرام وعامري ۞ تلك الخيام وزاير الحتماى
ولفتية الحرم المريع وجيره ال ۞ حي المنيع تلفتي وعناى
فهم هم صدوا دنوا وصلوا جفوا ۞ غدروا وفوا هجروا رثوا الضناى
وهم عياذي حيث لم تغن الرقى ۞ وهم ملاذي ان عدت اعداى
وهم بقلبي ان تناءت دارهم ۞ عني وسخطي في الهوى ورضاى
وعلى محلي بين ظهرانيهم ۞ بالاخشبين اطوف حول حماى
وعلى اعتناقي للرفاق مسلما ۞ عند استلام الركن بالايماى
وتذكري اجياد وردي في الضحى ۞ وتهجدي في الليلة الليلاى
وعلى مقامي في المقام اقام في ۞ جسمي السقام ولات حين شقاى
عمري ولو قليت بطاح مسيله ۞ قلبا لقلبي ري بالحصباى
اسعد اخي وغنني بحديث من ۞ حل الاباطح ان رعيت اخاى
واعده عند مسامعي فالروح ان ۞ بعد المدا ترتاح بالانباى

واذا

واذا اذا الم الم بمهجتي ۞ فشذا اعشاب الحجاز دواى
ذادا عن عذب الورود بارضه ۞ واحادعنه وفي نفاه بقاى
وربوعه اربي اجل وربيعه ۞ طربي وصارف ازمة اللاواى
وجباله لي مربع ورماله لي مرتع ۞ وظلاله
وجباله لي مربع ورماله ۞ لي مرتع وظلاله افياى
وترابه ندي الذكي وماؤه ۞ وردي الروي وفي ثراه ثراى
وشعابه لي جنة وقبابه ۞ لي جنة وعلى صفاه صفاى
حيا الحيا تلك المنازل والربى ۞ وسقى الولي مواطن الالاى
وسقى المشاعر والمحصب من منى ۞ سحرا وجاد مواقف الانضاى
ورعى الاله بها اصيحابي الاولى ۞ سامرتهم بمجامع الاهواى
ورعى ليالي الخيف ما كانت سوى ۞ حلم مضى مع يقظه الاغفاى
واها على ذاك الزمان وما حوى ۞ طيب المكان بغفلة الرقباى
ايام ارتع في ميادين المنى ۞ جذلا وارفل في ذيول حياى
ما اعجب الايام توجب للفتى ۞ منا وتمحنه بسلب عطاى
يا هل لماضي عيشنا من عودة ۞ يوما واسمح بعده ببقاى
هيهات خاب السعي وانفصمت عرى ۞ حبل المنى وانحل عقد رجاى
وكفى غراما ان ابيت متيما ۞ شوقي امامي والقضاء وراى

تمت والحمد لله

وقال عمر ابن الفارض رضي الله عنه

ته دلالا فانت اهل لذاكا ◦ وتحكم فالحسن قد اعطاكا
ولك الامر فاقض ما انت قاض ◦ فعلي الجمال قد ولاكا
وتلافي ان كان فيه ايتلافي ◦ بك عجل به جعلت فداكا
وبما شئت في هواك اختبرني ◦ فاختياري ما كان فيه رضاكا
فعلى كل حالة انت مني ◦ بي اولى اذ لم اكن لولاكا
وكفاني عزا بحبك ذلي ◦ وخضوعي ولست من اكفاكا
واذا ما اليك بالوصل عزت ◦ نسبتي عزة وصح ولاكا
فاتهامي في الحب حسبي واني ◦ بين قومي اعد من قتلاكا
لك في الحي هالك بك حي ◦ في سبيل الهوى يستلذ الهلاكا
عبد رق ما رق يوما لعتق ◦ لو تخليت عنه ما خلاكا
بجمال حجبته بجلال ◦ هام واستعذب العذاب هناكا
واذا ما امن الرجا منه ادنا ◦ ك فعنه خوف الحجا اقصاكا
فباقدام رغبة حين يغشا ◦ ك باحجام رهبة يخشاكا
ذاب قلبي فائذن له يتمنا ◦ ك وفيه بقية لرجاكا
او مر الغمض ان يمر بجفني ◦ فكاني به مطيعا عصاكا
فعسى في المنام يعرض لي الوهـ ◦ ـم فيوحي سرا الي سراكا
واذا لم تنعش بروح التمني ◦ رمقي واقتضى فنائي بقاكا

ابق

ابق لي مقلة لعلي يوما ◦ قبل موتي ارى بها من راكا
اين مني ما رمت هيهات بل اين ◦ لعيني بالجفن لثم ثراكا
فبشيري لو جاء منك بعطف ◦ ووجودي في قبضتي قلت هاكا
قد كفى ما جرى دما من جفون ◦ بك قرحى فهل جرى ما كفاكا
فاجر من قلاك فيك معنى ◦ قبل ان يعرف الهوى يهواكا
هبك ان اللاحي نهاه بجهل ◦ عنك قل لي عن وصله من نهاكا
والى عشقك الجمال دعاه ◦ فالى هجره ترى من دعاكا
اترى من افتاك بالصد عني ◦ ولغيري بالود من افتاكا
بانكساري بذلتي بخضوعي ◦ بافتقاري بفاقتي بغناكا
لا تكلني الى قوى جلد خا ◦ ن فاني اصبحت من ضعفاكا
كم صدود عساك ترحم شكوا ◦ ي ولو باستماع قولي عساكا
كنت تجفوا وكان لي بعض صبر ◦ احسن الله في اصطباري عزاكا
شنع المرجفون عنك بهجري ◦ واشاعوا اني سلوت هواكا
ما باحشائهم عشقت فاسلو ◦ عنك يوما دع يهجروا حاشاكا
كيف اسلو ومقلتي كلما لا ◦ ح بريق تلفتت للقاكا
ان تبسمت تحت ضوء لثام ◦ او تنسمت الريح من انباكا
طبت نفسا اذ لاح صبح ثنايا ◦ ك لعيني وفاح طيب شذاكا

كل من في حماك يهواك لكن | انا وحدي بكل من في حماكا
فقت اهل الجمال حسنا وحسنى | فبهم فاقة الى مغناكا
تحشر العاشقون تحت لوائي | وجميع الملاح تحت لواكا
ماتنانا عنك الضنا فبما ذا | يا مليح عني الدلال تناكا
لك قرب مني ببعدك عني | وحنو وجدته في جفاكا
حبذا ليلة بها صدت اسرا | ك وكان السهاد لي اشراكا
نابَ بدر التمام طيف محيا | ك لطرفي بيقظتي اذ حكاكا
فترائيت في سواك لعين | بك قرت وما رائيت سواكا
وكذاك الخليل قلّب قبلي | طرفه حين راقب الافلاكا
فالدياجي لنا بك الان غر | حيث اهديت لي هدا من سناكا
ومتى غبت ظاهرا عن عياني | القه نحو باطني القاكا
اهل بدر ركب سريت بليل | فيه بل سار في نهار ضاكا
واقتباس الانوار من ظاهري غي | ر عجيب وباطني ماواكا
يعبق المسك حيثما ذكر اسمي | منذ ناديتني اقبل فاكا
ويضوع العبير من كل ناد | وهو ذكري معبرا عن شذاكا
قال لي حسن كل شيء تجلى | بي تملى فقلت قصدي وراكا
لي حبيب اراك فيه معنى | غر غيري وفيه معنى اراكا

ان توالى

ان توالى على النفوس تولى | او تجلى يستعبد النساكا
فيه عوّضت عن هداي ضلالا | ورشادي غيا وستري انهتاكا
وحد القلب حبه فالتفاتي | لك شرك ولا ارى الاشراكا
يا اخا العذل فيمن الحسن مثلي | هام وجدا به عدمت اخاكا
لو رايت الذي سباني فيه | من جمال ولن تراه سباكا
ومتى لاح لي اغتفرت سهادي | ولعيني قلت هذا بذاكا

تمت والحمد لله
سنة
١٢٥٧

١٩

عبرنا على عين عكار عشية علیها عذار عن عيون عبوس